Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يقال : إن قوله : فإذا اجتمعتا إلى آخره مهملة وهي لا يجب أن تصدق كلِّياً . لأنا نقول قواعد العلوم يجب أ تكون على وجْهٍ يصدق كُلِّيَّة .

وأما قولهم : هذا أمر مَمْضُوٌّ عليه فشاذّ ، والقياس مَمْضِيٌّ ، لأنه من اليائيّ .

ومنهم من يقول في الواويّ أيضاً مَغْزِيٌّ : ومَعْدِيّ ، وَمْرِضيّ بقلب الواوين ياء كراهة اجتماع الواوين ، وعليه قول الشاعر :ـ

لقدْ عَلِمَتْ عِرْسى مُلَيْكَةُ أَنّنِى أنا اللّيْثُ معديّاً عليه وعادِيا(١)

. والقياس الواو ، ولكنّ أيضاً كثير فصيح وإن كان مخالفاً للقياس تشبيهاً بنحو : عَتِيّ ، وجنيٌّ ، وغَبِيّ وخصِيّ(٢) .

والقياس الواو ، ولكنّ الياء أيضاً كثير فصيح وإن كان مخالفاً للقياس تشبيهاً بنحو: عَتِيّ، وجنيٌّ، وغَبِيّ، وخصِيّ(٢).

وفي مرضيّ أمر آخر، وهو إجّراؤهُ مُجْرى فعله الأصليّ، أعني : رضِيَ فإن أصله رضِو.

(وتقول في فَعولٌ من الواوي : عَدُوٌّ) أصله عَدُووٌ (ومن اليائي : بَغِيّ ،) والأصل : بَغُويٌ ، أدغمت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسّكون فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت في الياء وكُسِر ما قبلها فقيل : بَغِيّ ، وفي التنزيل « وما كانت أُمُّكَ بِغياً »(٣) « ولم أَكُ بَغِياً »(٤) أي فاجرة .

---

(١) من شواهد : سيبويه ٢ / ٣٨٢ ، والشافية ٤ / ٤٠٠، والشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثيّ .

(٢) « عتِيّ ، وخصِيّ » زيادة في ط فقط .

(٣) مريم / ٢٨ .

(٤) مريم / ٢٠ .